Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم غنى الغريض في شعر إبن أبي ربيعة وهو قوله:

كفى حزناً أن تجمع الدار شملنا
وأمسي قريباً لا أزورك كاشما
دع القلب لا يزدد خبالاً[1] مع الذي
به منك أو داري جواه المكتما
ومن كان لا يعدو هواه لسانه
فقد حل في قلبي هواك وخيما
وليس بتزويق[2] اللسان وصوغه
ولكنه قد خالط اللحم والدما

قال الراوي: وما زالا يغنيان، وعطاء يسمع على منبره ومكانه، وربما رأيت رأسه قد مال وشفتيه تتحركان، حتى بلغته الشمس، فقام يريد منزله، فما سمع السامعون شيئاً أحسن منهما، وقد رفعا أصواتهما وتغنيا.

ولما بلغت الشمس عطاء، قام وهم على طريقة

---

١ ـ خبالاً: جنوناً.

٢ ـ التزويق: التزيين والتحسين.